

## السجين والحمام

في أي أيك ترنع وبأي أيك تسجع  
أيقظتني أرفقتني والنجم زاه يلمع  
لو كنت حرّاً يا حمام لكنت مثلك أصنع  
لكنتي في حنة أهوالها لا تدفع  
سجنًا حللت وكننت قبـ لا طالباً أترعرع  
ذلاً لقيت وشقوة والشهم لا يزعزع

\* \*

اقرأ على قومي سلا ما نشره يتضوع  
واذ كرلهم أني لريب الدهر لا أتضعضع  
ولسوف ينصفني الزم ان وحبز ذلك أرفع  
الناس في تلك الحيا ة منازع تنسوع  
فاختر لنفسك منزعاً يرضى الضمير وينفع  
ذكرتني ما قدمضى ذكرتني ما يفجع  
إني سجين بأئس وأراك حرّاً ترنع  
الطير حر في السما ء وولد آدم خضع  
والظلم أخصب ربه والعادل قفر بلقع  
يا من يجير عباده واليه دوماً نضرع  
أجر الكنانة انها يا ربنا تسوجع

محمد محمد فنديل بدار العلوم